

أكدت أن الأشهر القادمة ستشهد زيارات وفود واجتماعاً لمجلس الأعمال للبلدين نيودلهي: لدينا رغبة مشتركة مع دمشق للتعاون في إعادة الإعمار

ولفت بانوت إلى أن المرحلة الثانية بدأت في شباط ١٩٥٢، حيث تم توقيع معاهدة صداقة وتبادل تجاري بين البلدين، ونتيجة ذلك أقيمت العلاقات الدبلوماسية الرسمية بينهما وتبادلت الوفود الرسمية العديد من الزيارات وعلى أعلى المستويات وتم توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم لتعزيز التعاون، مشيراً إلى أن بلاده بذلت قصارى الجهد لتقاسم خبراتها في مختلف المجالات مع الصديقة سورية.

وحسب بانوت، فإن المرحلة الثالثة من الصداقة بين البلدين بدأت في آذار ٢٠١١ مع بدء الأزمة في سورية وكان هذا وقتاً لاختيار الصداقة بين البلدين حيث اتخذت الهند موقفها الحكيم والمبدئي تجاه سورية معلنة أنه ينبغي حل الأزمة بالوسائل السلمية اعتماداً على الحوار والشامل.

وبهذا الصدد أكد بانوت دعم الهند لجميع المبادرات الهادفة لإجراء حوار بين السوريين، مبرراً في الوقت ذاته من أمله في أن تتسارع عملية إعادة الإعمار في البلاد مع عودة الاستقرار.

ولفت إلى أن العديد من رجال الأعمال السوريين يرون في الهند وجهة ملائمة للحصول على الخبرات، مشيراً إلى ثقته بأن هذا الاحترام سيقابل بالمثل لدى نظرائهم الهنود إذ يتم العمل على إيجاد سبل لتسهيل التعاون التجاري بين البلدين لتتمكن الشركات الهندية من النشاط بفاعلية داخل سورية في المرحلة المقبلة. مؤكداً أن سورية ستشهد خلال الأشهر القادمة زيارات وفود هندية واجتماع مجلس الأعمال السوري الهندي.

وأوضح أن بلاده تقدم ٣ أنواع من المنح الدراسية للسوريين، إضافة إلى ٩٠ منحة تدريب بموجب برنامج التعاون الفني والاقتصادي الهندي /إيكث/، مبيّناً أنه يتم العمل على استئناف نشاط مركز المعلوماتية الهندي في سورية الذي أغلق خلال السنوات الماضية.

وخلال السنوات الماضية استنظم عدة نشاطات في سورية بمناسبة ذكرى الاستقلال ورافق تلك النشاطات عرض العديد من الأفلام الهندية كما يتم العمل على عقد ندوات حول (الهند في السبعين.. في سورية)، مبيّناً أنه ستكون هناك أيضاً ٤ محاضرات عن العلاقات السورية الهندية وحضارة وإنجازات الهند في الاقتصاد.



السفير الهندي بدمشق مان موهان بانوت (سانا)

وأسقطت أن تتحول إلى واحدة من الدول الصناعية المتقدمة.

ووصف بانوت العلاقات بين البلدين بأنها علاقات صداقة مرت بثلاث مراحل أولها في العقود القديمة، حيث جمعت البلدان علاقات ودية ذات قوام اقتصادي فكان المجتمع التجاري السوري جزءاً لا يتجزأ من سوق الصناعة التحويلية الهندية.

دافوس في نسخته الثامنة والأربعين

عبد المنعم علي عيسى

عندما أسس كلاوس شواب مؤتمر دافوس الاقتصادي في عام ١٩٧١ لم يكن يعلم أنه يضع حجر الأساس لشروع سيكون من شأنه أن يلعب دور الدفة في قيادة الاقتصادية للعالم، لكن متى كان الاقتصاد بعيداً عن السياسة؟

أليست هذه الأخيرة انعكاساً مباشراً لحقائق الأول؟ آنذاك لم يكن حرياً بكلاوس شواب أو غيره من الاقتصاديين أن يتوقع المال الذي سارت عليه الأمور فمن كان يدري أن الاقتصاد الاشتراكي الذي كان يمثل نصف اقتصاد العالم سوف ينهار ليستيحب الرأسماليون هذا الأخير بوحشية طالت حتى خبز الجوع والفقر.

لم يكن اختيار الجغرافيا أمراً عيبياً فدافوس المدينة السويسرية الصغيرة ذات المناخ القاسي الذي يهدد بعزلها عن العالم، هي المكان الأنسب لاختيار عولة هذا الأخير تماماً كما كان لواء ألكسندرونة السليلب هو المكان الأنسب لنشوء فكرة القومية العربية على يدي ساطع الحصري وزكي الأرسوزي. جرت العادة أن يرمي الزعماء قناعاتهم وخطبهم السياسي فور توجههم لحضور دافوس، فجمهور هذا الأخير هو جمهور خاص وهو لا يفهم سوى لغة وحيدة هي لغة الأرقام ومن يرد أن يكون نجماً «دافوسياً» فلأيد أن تسبقه أرقامه التي حققها على مختلف الصعد أو في أي مجال من المجالات التي تم البشرية، وعلى امتداد سبعة وأربعين عاماً نجح ذلك المؤتمر في أن يكون المنصة الأهم للدفاع، أو التسويق، عن العولة الأميركية، إلا أن ما شهدته الدورة الثامنة والأربعون من أواخر الشهر الجاري، كان أمراً يشي بغير ذلك تماماً، فقد بدا المتحدثون وكأنهم يريدون القول: إن العولة قد فقدت بريقها بينما برن المنظرون ذلك الخبث في التوجه انطلقاً من غياب «العدل» في الاقتصاد العالمي، وكذا خلو العلاقات الاقتصادية من أي نكهة أخلاقية أو إنسانية في استعادة ثالثة «هيغل» وطوباوية «كانت»، وفي الآن ذاته الابتعاد عن مادية «ماركس» وبمعنى آخر الابتعاد عن براغماتية مفرطة بدت مؤخراً أن لا حدود لها، فمن الآن الذي يقنع شركة البرمجيات العملاقة «مايكروسوفت»، بوجوب اتباع سياسات «أخلاقية» فلا تقوم بالكنساح الأسواق العالمية مراعاة منها لمنافسين آخرين، لا بد من ترك مجال لهم لكي يستطيغوا الاستمرار، ومن ذا الذي يقنع شركة إنتاج الحليب الأهم في العالم «نستله» بعدم سحق صفراء المنتجين؟ ثم إن «الأخلاقية» أو «العدالة» غالباً ما تلعب دوراً موعظاً في عملية التفاوض والارتقاء للوصول إلى وضع، وسلع، أفضل.

عندما وصل الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى السلطة في واشنطن مطلع العام المنصرم كان هناك رهان كبير على ختمية تصادم العولة مع شعار «أمريكا أولاً»، الذي رفعه هذا الأخير وهو يعني أن الداخل الأميركي أولوية لا تسبقها أولوية أخرى حتى ولو تناقض ذلك مع فكرة العولة التي ابتكرتها أميركا أصلاً للسيطرة على العالم، إلا أن الرهان يبدو خاسراً أقله حتى الآن وربما كانت «الحماوية» الترامبية صلة وصل ناجحة بين الاثنين أو هي تمنع تناحرهما عبر نزاع صواعق الانفجار لكل «قنبلة» على حدة.

علاقة المنطقة بالمؤتمر هي علاقة هامشية وحديثة فشروط دافوس لا تندمج دول المنطقة بالاقتصاد العالمي تستدعي أن تقوم هذه الأخيرة بإجراء «تغييرات مؤلمة» وفق التعبير المستخدم من أهل العقد والحل الدافوسيين، وإلى أن تجري تلك التغييرات وقم الاختيار على الأردن كمنعج للوصول إشاعات دافوس إلى المنطقة، إلا أن ذلك التوجه شهد في الآونة الأخيرة تحولاً نوعياً تجاه من يمكن له أن يغير أكثر عن «روحية دافوس»، وربما وقع الاختيار النهائي لتلك المهمة على الإمارات العربية المتحدة، فالسعودية التي شاركت عدة سنوات مؤخراً، تبدو عصبية على إجراء تلك التغييرات وهي بالكاد تستطيع أستصدار قرار بجيز للمرأة قيادة السيارة على أن يكون التطبيق بعد عام على الأقل، أما إزاحة الأردن فهي تشير إلى حالة كسل وظيفية تعيשה التركيبة الأردنية التي جرى اختيارها عندما لم يكن هناك من دولة عربية توافق رسماً، أقله في الملن، على انصهار أو تكامل الاقتصاد الإسرائيلي في بحور الاقتصادات العربية، أما اليوم فقد أضحي الأردن مسوقاً بدرجة كبيرة في هذا المجال حتى بدأ المتسابقين باتوا يتعاطون مع الأمر وكأنهم يخوضون سباق مئة متر للرجال، والكامل يريد أن يحمل لقب «أسرع رجل في الوصول إلى تل أبيب».

لوقا يأمل في أن يستأنف دير معلولا عمله قريباً

وكالات

أمل أسقف صيدا ونايوا والمعاون البطريركي في البطريركية السورية، المطران لوقا الخوري، باستئناف عمل دير معلولا في وقت قريب، متوقعاً أن يستأنف عمله لسته أشهر أو ستة.

وتعرض جزء كبير من دير معلولا للتدمير قبل سنوات نتيجة لهجوم ميليشيات مسلحة وتنظّمات إرهابية، أجبرت راهبات الدير على مغادرتة، حيث يقع على بعد حوالي ٥٠ كم شمال دمشق وعلى ارتفاع يزيد على ١٥٠٠ متر، ويعتبر أهم موقع مسيحي في سورية، وفقاً لوكالة «سبوتنيك» الروسية.

وقال الخوري في حوار مع الوكالة الروسية على هامش مشاركته في مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي رداً على سؤال حول وضع دير معلولا حالياً: «إن دير معلولا الآن قد ردم جزء كبير منه، وبقي جزء آخر يرسم، يعني يعمل على ترميمه، وإن شاء الله في القريب العاجل سنعود الراهبات إلى الدير ويعمل كما كان يعمل».

ورداً على سؤال حول اكتمال أعمال الترميم للدير الشهير خلال شهر أو شهرين، قال الخوري: «لا، ليس خلال شهر أو شهرين، يحتاج إلى وقت، القريب العاجل يمكن يأخذ ستة أشهر، وحتى يجوز ستة، لأن هناك حتى الآن القرش الداخلي، وهناك حاجة لمستلزمات الراهبات، يعني من قرش داخل الغرف».

وحسبها على سؤال، حول مساهمة الكنيسة الأرثوذكسية الروسية في إعادة إعمار الدير، قال الخوري: «الكنيسة الروسية طلبت بعض المعلومات عن دير معلولا ونحن ننتظر منهم شيئاً».

وكلمة معلولا تعني مدخل بالأرامية ربما للدلالة على الممر الموجود بين الجبل، ومعلولا هي المنطقة الوحيدة في العالم التي لا تزال تتكلم الأرامية لغة يسوع المسيح، ورغم التراث التاريخي لمعلولا إلا أن آثارها المتبقية قليلة جداً.

«إسرائيل» تريد استغلال وجود ترامب لضم الجولان!

وكالات

المحفل منذ عام ١٩٦٧، «جزءاً لا يتجزأ» من كيان الاحتلال.

ولم يحدد أوران، في كلمة القاهما أمس في المؤتمر السنوي لمعهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي في جامعة تل أبيب، وفق وكالة «الأنابول» التركية لأثنا، الجهة التي دعاها لاتخاذ هذا الموقف، لكن مسؤولين إسرائيليين كانوا قد قالوا في الأشهر الأخيرة إن «إسرائيل طلبت من الولايات المتحدة الأميركية الاعتراف بسيادتها على مرتفعات الجولان السورية، في أي تسوية سياسية للمسألة السورية».

وأضاف أوران: «نحن في عهد ترامب، حيث ينبغي أن نقول ما هو الصحيح (...) الاعتراف بالقدس (عاصمة لإسرائيل) هو السبيل الصحيح للمضي قدماً، ولكن علينا أيضاً أن نعترف بالجولان باعتباره جزءاً لا يتجزأ من إسرائيل».

من جهة ثانية، فقد أشار أوران إلى أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يسعى إلى «تدويل الصراع».

وقال: «إن رفض (عباس) أبو عباس التفاوض مع إسرائيل مسألة خطيرة، إن عباس يدول الصراع ويدعم حركة المقاطعة (الدولية لإسرائيل) ويضرب دولة إسرائيل، مع تجنبه المفاوضات المباشرة».

من جانبه، طرح وزير التعليم الإسرائيلي وزعيم حزب «البيت اليهودي» نفتالي بينة حرساً السكنية أدت إلى أضرار مادية في الممتلكات».

وأكدت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة في ٢٢ من تموز الماضي وفقاً للأعمال القتالية في عدد من مناطق الغوطة الشرقية بريف دمشق، مؤكدة في الوقت نفسه أنه سيتم الرد بالشكل المناسب على أي خرق.

وادعت وسائل إعلامية معارضة، أن الطائرة التي وجدتت الميليشيات المسلحة خرقها لاتفاق منطقة «خفض التصعيد» في غوطة دمشق الشرقية عبر اعدادتها بالقذائف على مطار دمشق الدولي وضاحية حرسا السكنية بـ٧ قذائف صاروخية.

ويصر مراقبون أن هذا الاعتداء ينم عن درجة الانزعاج من قبل الميليشيات المسلحة من نجاح مؤتمر الحوار الوطني في سوتشي رغم سعيها لإفشاله سواء من خلال المقاطعة أو من خلال إثارة الشعب في أروقة المؤتمر.

وأفاد مصدر في قيادة شرطة ريف دمشق، وفق ما نقلت وكالة «سانا» لأثنا، بأن «مجموعات مسلحة منتشرة في بعض مناطق الغوطة الشرقية استهدفت بقذيفتين صاروختين مطار دمشق الدولي سقطتا في أرض المطار دون التسبب بأضرار».

وبين المصدر أن «٥» قذائف صاروخية وماون أطلقتها

المسلحون يعدون بالقذائف على مطار دمشق الدولي وضاحية حرسا

وكالات

اتهامات متبادلة بين النظام والمعارضة عن مصدر الكصف.

وسبق أن أطلقت قذائف على معرض دمشق الدولي على طريق المطار، في آب ٢٠١٧، واستشهد حينها أربع ضحايا.

وشهد مؤتمر سوتشي، قبيل افتتاحه حالة تخبط كبيرة بين أطراف الميليشيات المسلحة المشاركة، على خلفية الاعتراض الذي تقدمت به لجهة العلم الوطني وشعار المؤتمر، أفضت إلى انسحاب أحد وفود هذه الميليشيات من المؤتمر قبل انطلاقه.

وأشار المتحدث باسم وفد الميليشيات المسلحة إلى أستأنا أمين العاصمي، بحسب وكالة «سبوتنيك»، إلى أن الجانب الروسي لم يلب مطالب وفده بشكل كامل، ولذلك اتخذ الوفد قرار عدم المشاركة، وقال: «انتهى الوقت وبدأ المؤتمر ولم تلق معاملة جيدة ولم تلب مطالب الوفد بشكل كامل، وهذا أثر على عملية العرونة في التعامل مع الواقع المتأزم أصلاً».

تقل الشخصيات السورية من مدينة سوتشي بعد مشاركتهم بمؤتمر الحوار الوطني السوري «اصيبت» جراء «قذائف هاون سقطت على مطار دمشق الدولي أثناء هبوطها».

كذلك نقل موقع «هاشتاغ سيريا» الإلكتروني عن عضو مجلس الشعب، فارس جنيدان، أنه «بعد هبوط الطائرة على المدرج تم قصفها بأول قذيفة هاون، وبعد سيرها على المدرج وفي أثناء تجهيز الركاب للزول، تم قصف الطائرة بقذيفتين».

وأكد جنيدان «عدم وجود إصابات في الأرواح البشرية، وأن الطائرة لم تصب بأي أذى».

وكادت شركة الطيران السورية الخاصة «أجنحة الشام» أعلنت اختيارها لنقل المشاركين إلى مدينة سوتشي الروسي للمشاركة في مؤتمر «الحوار الوطني».

وتكرر سقوط قذائف الهاون على العاصمة دمشق وأحيائها، الأمر الذي يؤدي إلى مقتل مدنيين، وسط اتهامات متبادلة بين النظام والمعارضة عن مصدر الكصف.

وسبق أن أطلقت قذائف على معرض دمشق الدولي على طريق المطار، في آب ٢٠١٧، واستشهد حينها أربع ضحايا.

وشهد مؤتمر سوتشي، قبيل افتتاحه حالة تخبط كبيرة بين أطراف الميليشيات المسلحة المشاركة، على خلفية الاعتراض الذي تقدمت به لجهة العلم الوطني وشعار المؤتمر، أفضت إلى انسحاب أحد وفود هذه الميليشيات من المؤتمر قبل انطلاقه.

وأشار المتحدث باسم وفد الميليشيات المسلحة إلى أستأنا أمين العاصمي، بحسب وكالة «سبوتنيك»، إلى أن الجانب الروسي لم يلب مطالب وفده بشكل كامل، ولذلك اتخذ الوفد قرار عدم المشاركة، وقال: «انتهى الوقت وبدأ المؤتمر ولم تلق معاملة جيدة ولم تلب مطالب الوفد بشكل كامل، وهذا أثر على عملية العرونة في التعامل مع الواقع المتأزم أصلاً».

خطة ألمانية تجمد اللجوء ولبنان يتحرك لإعادة من يستضيفهم

الوطن - وكالات



مهاجرون سوريون في منفذها (رويترز - أرشيف)

في شؤون الهجرة هربت بروكه منذ أيام، أن «عدد الأشخاص الذين ينتظرون لم الشمل العائلي من اللاجئين الحاصلين على الحماية الثانوية في ألمانيا يتراوح بين ٥٠ و٦٠ ألف شخص، معظمهم من سورية، على حين وصل إلى ألمانيا بين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٦ أكثر من ٦٠٠ ألف لاجئ سوري، وفق مواقع إلكترونية معارضة».

وفي لبنان أعلن الرئيس الألماني، «أن بلاده ستبقى إلى جانب لبنان وتساعد في تحمل أعباء النزوح السوري»، وأنه «يؤمن بأن بيروت نقطة تقاطع للكثير من المصالح المتضاربة».

وحسب مواقف لبنانية، زار شتاينماير والوفد المرافق في اليوم الثاني من زيارته الرسمية لبيروت، رئيس مجلس النواب نبيه بري، وكذلك التقى رئيس الحكومة سعد الحريري، ويحث معه في مشاركة ألمانيا في المؤتمرات الدولية الثلاثة المقبلة التي ستعقد من أجل لبنان، وهي: «روما-٢»، لدعم الجيش والقوى الأمنية، و«الارن» في باريس لدعم الاقتصاد اللبناني، و«بروكسل»، المخصص لدعم الدول المضيفة للنازحين السوريين.

<p>■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٧٥٦-٢٢١٠٠٠٠٠</p> <p>■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٤٤٥٠٢٠ - ٢٤٥٠٢١</p> <p>■ اللاذقية - شارع العربي مقابل كلية اللاذقية ببناء اليازبدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣١٢١٨ - ٣٣١٢١٩</p> <p>■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٣٢٧٤٥٥ - ٠٤٣ - فاكس: ٣١٣٠٩٠</p>	<p>المكاتب في المحافظات</p> <p>■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن ٠١١-٣٠٦٠٤١٢٣/٢٣٣٣٠٠٠</p> <p>■ فاكس الإدارة: ٢١٢٩٩٢٨ - ٠١١</p> <p>■ فاكس التحرير: ٨٨٢٧٩٨٠ - ٠١١</p>	<p>المدير الفني</p> <p>لارا توما</p>	<p>مدير التحرير</p> <p>جانبلات شكاي</p>	<p>رئيس التحرير</p> <p>وضاح عبد ربه</p>
---	--	--	---	---

الإشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س. للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

www.alwatan.sy

الوطن

www.alwatan.sy